وفي ثبيت وغيره بشرط ضمه وعلميته ومجاوزته ثلاثة احرف كيا جعفر
فما وقع اثر من احكام المنادى الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا ويسمى
تسهيلا قديما روي انه قيل لابن عباس رضي الله عنه ان ابن مسعود قرا
ونادوا يا مال فقال ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري اغنى
وغيره وعن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة
الى انهم يقتطعون بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه وشرطه ان يكون
الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالتاء فلا يشترط فيه علمية ولا زيادة
على الثلاثة فتقول في ثبة وهي الجماعة يا ثب كما تقول في عائشة يا عائش
وان لم يكن مختوما بالتاء فله ثلاثة شروط احدها ان يكون مبنيا على
الضم والثاني ان يكون علما والثالث ان يكون متجاوزا الثلاثة احرف
وذلك نحو حارث وجعفر فتقول يا حار ويا جعف ولا يجوز في عبد الله وشاب
قرناها ان يرخما لانهما ليسا مضمومين ولا في نحو انسان مقصودا به
معين لانه ليس علما ولا في نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز الفراء
الترخيم في حكم وحسن ونحوهما من الثلاثيات المتحركة الوسط
قياسا على اجرائهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب منع الصرف لا مجرى هند في اجازة
الصرف وعدمه واجرائهم في جمزى المتحرك وسطه مجرى حبارى في ايجاب
حذف الفه في النسب لا مجرى حبلى في اجازة حذف الفه وقلبها واوا واشترف
دعوى كيا جعف فما وقع ان الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن المحذوف
فيجعل الباقي اسما براسه فتضمه ويسمى لغة من لا ينتظر ويجوز
ان لا يقطع النظر عنه بل تجعله مقدرا فيبقى ما كان على ما كان عليه
ويسمى لغة من ينتظر فتقول على اللغة الثانية في جعفر يا جعف بفتح

فتح وفي مالك يا مال بكسر اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور
يا منص بضم الصاد وفي هرقل يا هرق بسكون القاف وتقول على
اللغة الاولى يا جعف ويا مال ويا هرق بضم اعجازهن وهي قراءة ابي السمال العدوي
ويا منص باجتلاب ضمة غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم ص
وتحذف من سليمان ومنصور ومسكين حرفان ومن نحو معدي كرب
الكلمة الثانية ش المحذوف للترخيم على ثلاثة اقسام احدها ان
يكون حرفا واحدا وهو الغالب كما مثلنا والثاني ان يكون حرفين وذلك
فيما اجتمع فيه اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير
زائدا والثاني ان يكون معتلا والثالث ان يكون ساكنا والرابع
ان يكون قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك نحو سليمان ومنصور ومسكين
علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر يا مرو ان
مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان وقال
الاخر قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الاقتصار
على الحرف الاخير في نحو مختار علما لان المعتل اصلي لان الاصل مختير او مختير
فابدلت الياء الفا وعن الاخفش اجازة حذفهما تشبيها لها بالزائدة كما
شبهوا الف مرمى في النسب بالف حبارى فحذفوها وفي نحو دلامص علما
لان الميم وان كانت زائدة بدليل قولهم درع دلاص ودرع دلامص
لكنها حرف صحيح لا معتل وفي نحو سعيد وعماد وثمود لان الحرف
المعتل لم يسبق بثلاثة احرف وعن الفراء اجازة حذفهما واستحسن
سيبويه فنكرة هنا بعض معرفته لمن اي يا المسمى بحذف السين وفتح
وفي تبيع وقنور لان حرف العلة محرك والثالث ان يكون المحذوف